

«اليسوعيّة» احتفلت بعيد شفيعتها دكاش : الصراعات بين الطلاب مُشكلة خطيرة

احتفلت جامعة القديس يوسف كعادتها سنويا، بعيد شفيعتها، ولمناسبة مرور ١٤٠ سنة على تأسيسها، في حرم العلوم والتكنولوجيا في مار روكز. والتقت أسرة الجامعة ومجلسها الاستراتيجي مع عدد من الوزراء والنواب ورؤساء الجامعات ورؤساء منظمات طالبية، وعدد من رجال الدين على مدرج جان دوكربيه اليسوعي. بعد القداس، ألقى رئيس الجامعة البروفسور الاب سليم دكاش كلمة الجامعة السنوية، بعنوان: «جامعة القديس يوسف وتحدياتها». وتضمنت كلمته ديباجة ومقدمة، وعناوين رئيسية عن تحدي البقاء وتوحيد الميثاق وبناء المستقبل، وعرض لمراحل تأسيس الجامعة وقيمها ورسالتها.

وسأل: «ماذا يعني الاستمرار في كوننا جامعة لبنانية في حين أن لبنان لا يمكن عزله عما تعانيه الشعوب من حوله من حروب بين الأشقاء وابتزازات تعسفية؟ أن تكون الجامعة لبنانية يعني بالتأكيد أنها متجذرة في الأراضي اللبنانية وأنها في خدمة العيش المشترك اللبناني وفي خدمة ترقية نخبة لبنانية مثقفة. الصراعات العنيفة أحيانا بين الطلاب، في السنوات الأخيرة، هي من أعراض مشكلة خطيرة علينا أن نواجهها. إنها مشكلة إدارة التعددية وقدرتنا على تنشئة الأشخاص في المجتمع، من خلال الحرية التي تواجه الحريات الأخرى، والاختيار الواعي لسلم القيم الهرمي وتعلم أخلاقيات السلوك».

أضاف: «سوف ننظر الجامعة بعمق في إدارة التعددية داخل المجتمع الطالبية من خلال دعوة أكبر عدد من الطلاب للتفكير في الظروف الإيجابية لممارسة الحرية».